

حلقات نور على الدرب (611) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى هذا اللقاء الجديد من برنامج نور على الدرب نعرض اسئلتكم في هذه الحلقة على فضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان - [00:00:18](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى حياكم الله فضيلة الشيخ. حياكم الله وحي المستمعين وصاحب هذه الرسالة فضيلة الشيخ كتب يقول عندما كنت في المرحلة المتوسطة ساورني شك في صحة وضوئي وفي اتمامه - [00:00:33](#)

حيث انني اتجهز للصلاة قبل بدئها بنصف ساعة ومال ومع ذلك لم استطع الحضور الى المسجد باكرا وحضور تكبيرة الاحرام مع الامام الا قبل سنتين ونصف تقريبا وذلك بسبب الوسوسة في الوضوء - [00:00:56](#)

حيث انني ابتداء وضوئي بسم الله وبعد الفراغ من غسل عضو على سبيل المثال ارجع الى العضو الذي سبقه واعيد غسله وحتى اذا وصلت الى غسل الرجلين رجعت الى البداية - [00:01:14](#)

وهكذا حتى ان الصلاة تقضى وانا لم افرغ من الوضوء ومع مرور الزمن كاد قلبي يزيغ خاصة بعد ان صحب الوسوسة في الوضوء شعور دائم بخروج ريح وبسبب كل هذا - [00:01:32](#)

لم استطع حضور اي جمعة قبل الامام دائما احضروا بعد ما يبدأ في الخطبة وانا لا افعل هذا عن قصد ولكن ليس بيدي حيلة ومنذ ما يقارب ست سنوات وانا لم احضر باكرا الى المسجد - [00:01:49](#)

وذلك خشية خروج ريح مني اثناء استماعي للخطبة افيدوني بارك الله فيكم في محنتي هذه لا شك ان هذا مرط وعلاجه باذن الله متوفر الحمد لله فما عليك الا ان تتوجه الى ربك سبحانه وتعالى - [00:02:09](#)

وتسأل تلتجئ اليه وان تكثر من الذكر من ذكر الله فان الله يقول جل من قائل الا بذكر الله تطمئن القلوب واذا اطمئن قلبك باذنه جل وعلا يزول ما انت فيه - [00:02:33](#)

فانصحك بكثرة الاذكار والاعتصام بالله والدعاء اذا خلوت بنفسك تضرعت الى ربك وسألته واكثر من قراءة اية الكرسي وسورة وسورة الفاتحة وخواتيم البقرة وسورتي الاخلاص والمعوذتين وكرر قراءتهما واذا امكنت ان تتعاهد نفسك - [00:02:50](#)

ولن يشق عليك ان تقرأ سورة البقرة في كل ليلة بصوت يسمعه من حولك في بيتك فان ذلك من اعظم الاعانة على طرد الشيطان فان غالب هذه الوسوس انما هي خواطر شيطانية - [00:03:27](#)

ولا شيء يطردها كالاستعانة بالله جل وعلا وتكرار ذكره وما مضى ان شاء الله لا يضيرك ثم فيما يتعلق ينبغي ان تكون عندك عزيمة وكلما خطر لك انك لم تغسل ذلك العضو - [00:03:42](#)

ان تطرب عن هذا خاطر وكلما بدرك هاجس بانك قد احدثت الا تلتفت الى هذا الهاجس ولا تستسلم له لانك اذا عزمت ورأى الشيطان منك هذه العزيمة ايقن بعجزه عنك - [00:04:00](#)

اتخلى فاحرص على ذلك مستعينا بالله جل وعلا وثق بان الله سوف يعينك ان شاء الله والله اعلم. ان شاء الله جزاكم الله خيرا هذا

سؤال بعث به المستمع عبدالمعطي الشيخ من مصر ويقيم في المملكة - [00:04:20](#)

يقول في هذا السؤال لقد دخلت المسجد في صلاة العشاء ولكن لم ادرك الجماعة الا في الجلسة الاخيرة وعندما نويت الصلاة جلست فسلم الامام فهل ادركت صلاة الجماعة ام علي ان انهض وانوي الصلاة منفردا - [00:04:38](#)

اذا كبرت تكبيرة الاحرام قبل ان يسلم الامام فان شاء الله ادركت الدخول معه. الحمد لله. فلا تحتاج الى ان تبدأ من جديد وتدرك ان شاء الله فضل الجماعة. الحمد لله. الا ان فظلك فضل الجماعة - [00:04:59](#)

لمن ادركها قبل السلام الامام او الركعة الاخيرة لا يقول كمن كان سابقا قبل دخول الامام في الصلاة فان الناس يتفاوتون في اجورهم تبعاً لتفاوتهم في التقدم والمبادرة ولذلك صلاة الجمعة - [00:05:21](#)

من حضر اليها في الساعة الاولى كان كأنها قرب بدنه لان ما تصدق ببعير ومن جاءها في الساعة الثانية كان كأنما تصدق ببقرة قرب بقرة ومن جاء في الساعة الثالثة كان كأنما قرب كبشا اقرن يعني من افضل الكباش - [00:05:42](#)

ومن جاء في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن جاء في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة انظر الى هذا تدني من اه قربانا الى قربان حتى يصل الامر الى البيضة - [00:05:58](#)

ثم بعد ذلك اذا دخل الامام يوم الجمعة الخطبة طوت الملائكة الصحف فلا يكتبون الوافدين الى المساجد. الله اكبر وحضر يستمعون الذكر فمن يحظر بعد دخول الامام لا يكتب مع اهل القراب - [00:06:17](#)

القرايين لا يكون مع الاولين ولا مع التالبيين لهم ولا مع تالي التالي ولا مع الرابع ولا مع الخامس وانما يكون ادرك الفريضة فقط فلا بد من العزيمة والعناية نسأل الله ان يوفق الجميع للخير والسداد. اللهم امين - [00:06:33](#)

هذا سؤال بعث به المستمع محمد رشاد من دمشق بسوريا يقول فيه جاء في كتاب في الفقه الاسلامي انه يجوز مس المصحف الذي يريد ان يحفظ القرآن من غير ان يتوضأ - [00:06:50](#)

بشرط الا يمس كلماته فهل هذا صحيح مجرد النظر الى اسطر الكتابة القرآن الكريم دون ان تمسها اليد لا اثر لا يمتنع على المحدث حدثا غير اكبر الجنب هو الذي لا يقرأ القرآن حتى يتطهر - [00:07:05](#)

اغتسال ان وجد الماء او تيمم اذا عدل الماء ومع ذلك فالمسألة خلاف هل مس المصحف للقراءة يلزم له وظهر او لا ولا شك ان الاحتياط ان يتوضأ من اراد ان يقرأ القرآن - [00:07:35](#)

واذا كان لا يمس ورق المصحف تقلب له او يقلبها هو بشيء في يده لا يمس بيده مصحف فهذا فيه شيء من التكلف وقد يكون احوط له بنمسي الكلمات المصحف - [00:07:54](#)

لكن التشدد والغلو ليس من مقاصد الشريعة فاذا اراد الانسان ان يقرأ ان وجد الماء توطأ واذا صعب ولو لم يتعذر فليتيمم ويكفيه ذلك ان شاء الله والله اعلم جزاكم الله خيرا - [00:08:19](#)

المستمع ناصر جيشي محرز من حجة باليمن يسأل يقول عندنا اذا تشاجر اثنان وكان الخطأ من احدهما على الثاني حكموا عليه ان يذبح رأس غنم هذا اذا كان الخطأ صغيرا - [00:08:40](#)

اما اذا كان الخطأ كبيرا فعليه ان يذبح رأس بقر فهل يجوز الاكل من هذه الذبيحة ام هي من التي اهل بها لغير الله التي اهل بها لغير الله هي ما ذبح للاصنام والخبور - [00:08:57](#)

اما هذه الذبائح فهي من اكل المال بالباطل هي اذا ذبحت يجوز بيعها ولا يحرم اكلها من حيث هو وانما يحرم هذا التسلط والزام الناس ان يبذلوا اموالهم بدون رضاهم - [00:09:16](#)

وقد ثبت في الصحيحين قول المصطفى صلى الله عليه وسلم اللهم صلي لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه فاذا تشاجر اثنان وكان احدهما مخطئا استحق التعزير والذي يقرر التعزير القاضي وليس - [00:09:39](#)

من يحكم بين الناس بالاعراف والتقاليد فان هذا من حكم الجاهلية وقد قال الله افحكم الجاهلية يبغون هذه اعمال من كره لا يحل تعطيتها ولا يجوز اكل الاموال بها فان ذلك اكل المال بالباطل وهو سحت نسأل الله العافية والله اعلم. نسأل الله العافية جزاكم الله

هذه رسالة من المستمع سبين عين من الرياض ضمنها بعض الاسئلة من بينها سؤال يقول فيه في السنة الراتبة التي قبل الظهر وهي اربع ركعات هل تصح صلاتها قبل اذان الظهر؟ ام اذا دخل وقت صلاة الظهر - 00:10:24

وماذا يفعل من فاتته الراتبة قبل الظهر الراتبة هي التي تفعل بعد دخول الوقت اما ما صلي من النوافل قبل دخول الوقت فهي ملحقة بصلاة الضحى وليست براتبة ومن فاتته الراتبة قبل الظهر وقضاها بعد الظهر فحسن - 00:10:43

لان بعد الظهر ليس وقت نهى فقط ما فات من رواتب لا بأس به بعض اهل العلم يقول اذا فات وقتها لا تقضى لكن الصحيح خلاف ذلك وهو جواز قضاء الرواتب التي تفوت - 00:11:07

لادلة منها من فاتته ورده من الليل يقضيه من النهار غير انه لا يوتر الى غير ذلك والله اعلم جزاكم الله خيراً السؤال الثاني لهذا المستمع يقول انني كنت في رحلة الى البر وقمت الى صلاة الفجر - 00:11:24

وكان يوجد هناك ماء ولكن كان البرد شديدا فلم استطع الوضوء فتيمنت وصليت فهل فعلي هذا صحيح وان كان غير صحيح فهل علي ان اعيد الصلاة اذا كان الماء بارداً - 00:11:45

يضرك استعماله فتيمنت فلا حرج عليك الا اذا كان بإمكانك تدفئة الماء كان بإمكانك تدفئة الماء ولم تفعل فعليك ان تعيد الصلاة لان الانسان عليه ان يتقي الله حسب استطاعته - 00:12:03

فاذا لم يتق الله حسب استطاعته وترك ما يستطيع فلا يعتد بعمله فاذا كان التيمم لعدم القدرة على استعمال الماء وعدم القدرة على تدفئته فصلاتك صحيحة وان كنت قادرا على التدفئة ولم تفعل - 00:12:26

فاعد تلك الصلاة والله اعلم جزاكم الله خيراً هذه رسالة بعثت بها المستمعة عبد الله بتول من سوريا تضمنت عدداً من الاسئلة من بينها سؤال تقول فيه هل يجوز الزواج من رجل لا يصلي مع جماعته وانما يصلي منفرداً - 00:12:48

ويمنع من وضع غطاء الوجه ام سيكون شراً لنا من كان في العافية لا يدخل الى الشقاء صحيح ومن كان في بر الامان لا يذهب الى لجة الغرق المرأة اذا كانت - 00:13:09

في عصمة رجل لا يصلي مع الجماعة ويلزمها بنذ الحجاب عليها ان تبذل الاسباب للتخلص منه فاذا كانت لا زالت في مأمن ولم ترتبط بعصمته فما الذي يدعوها لان تفعل - 00:13:29

ينبغي ان تتجنب ذلك غاية التجنب وسوف يبسر الله لها خيراً منه ان شاء الله والله اعلم. ان شاء الله جزاكم الله خيراً السؤال الثاني للمستمع عبد في الله تقول فيه - 00:13:51

هل يجوز للفتاة والمرأة الصلاة في الجامع في ايام رمضان للتراويح ام يفضل ان تصلي في بيتها وهل يحل لها الخروج الى المسجد لسماع دروس العلم؟ ام ان جلوسها في بيتها افضل - 00:14:06

افيدونا جزاكم الله خيراً لا شك ان جلوس المرأة في بيتها صلاتها في بيتها خير لها لما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. انه قال اذا استأذنت امرأة احدكم للمسجد - 00:14:22

فلا يمنعها وبيتها خير لها فاذا كان يقول ذلك في المدينة. الله اكبر ومسجده صلى الله عليه وسلم الصلاة فيه الف صلاة فيما سواه الشأن في بقية المساجد ما الظن - 00:14:40

كلما كانت المرأة اكثر استقراراً في بيتها واقل غشينا للاماكن العامة كلما كان ذلك انفع لها واكثر توفيراً للعفة والسلامة واذا كان حضورها لدروس العلم تعلم شيئاً هي مغترة له - 00:15:00

ولا يمكن ان تتعلمه في بيتها وهي مضطرة لتلقي هذا العلم لتعبد الله على بصيرة فلا شك في افضلية ذلك لان كل واحد منا يجب عليه ان يعلم كيف يعمل وكيف يعبد الله سبحانه والله اعلم - 00:15:25

اثابكم الله تقول هذه المستمعة في جامع منطقتنا غرفة صغيرة في السطح ندخل اليها لحضور دروس العلم ونحن في الحيض فهل هذا جائز سطح المسجد من المسجد والحائض لا تمكث في المسجد في اصح اقوال العلماء - 00:15:43

ولذلك الا تحظر الحائض الى المسجد للمكث فيه. فلا يحل له المكث في المسجد الا من ضرورة ولا ضرورة هنا والله اعلم. جزاكم الله خيرا سؤالها الاخير تقول فيه انني بنعمة من الله - [00:16:09](#)

وفضل ولكني لا اعلم لماذا يمتلكني الخوف يكون في قلبي دائما لا اعلم من ماذا فانا اتمنى ان اقوم ليلا لاقرا القرآن واصلي وادعو وان اعمل على احبائه ولكن بسبب الخوف لا اقوم. لانني لا اجد رفيقا او رفيقة من عائلتي - [00:16:25](#)

فماذا افعل استعيني بالله جل وعلا وصل لما تريد ان تصليه تصليها وفي اول الليل قبل النوم واوترى قبل النوم فان النبي عليه الصلاة والسلام كما ثبت في صحيح مسلم وغيره عليه الصلاة والسلام. اوصى ابا هريرة - [00:16:49](#)

يقول ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن ما بقيت اوحييت اوصاني ان اوتر قبل ان انام وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر وبركعتي الضحى فاذا كنت يشق عليك الاستيقاظ - [00:17:15](#)

مستوحشينا مم القيام في والناس نيام فادي ما تريد تأديته من العبادة قبل ان تنامي. وخذي بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي هريرة رضي الله عنه وارضاه والله اعلم - [00:17:38](#)

جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ هذه رسالة من المستمع حسن احمد ضمنها بعض الاسئلة من بينها سؤال يقول فيه اعمل في مكان الاجازة فيه ممنوعة في الفترة من الشهر العاشر وحتى نهاية - [00:17:54](#)

العام وبذلك لا استطيع الحج فهل علي ذنب؟ وما توجيهكم الحج لا يجب الا في في العمر مرة واحدة فمن حج في عمره مرة واحدة لا يجب عليه ان يحج بعد ذلك - [00:18:11](#)

فما دمت لا تستطيع من ذلك الوقت من شهر شوال الى نهاية العام ان تستجيز فلا شيء عليك فان كنت لم تحج فربك فلا بد ان رؤساءك يجدون لك حلا - [00:18:30](#)

وذلك بالتناوب تكون اجازتك في وقت الحج ونحو ذلك ولن تعدم الحيلة والسبب الذي يعينك ان شاء الله ولا اقصد الحيلة الاحتيال وانما اقصد المحاولة والله اعلم جزاكم الله خيرا - [00:18:51](#)

يقول في سؤاله الثاني سمعت ان هناك سبع آيات في القرآن الكريم تسمى المنجيات فهل هذا صحيح لا اعلم حديثا صحيحا بذلك والقرآن كله يهد للتي هي اقوم وهو خير كله - [00:19:10](#)

وفلاح عظيم ولا شك ان بعضه اعظم من بعض فاعظم اية فيها اية الكرسي واعظم افضل سورة فيه سورة الفاتحة وهو خير كله وفضل عظيم والله اكبر. الحمد لله اثابكم الله - [00:19:30](#)

فضيلة الشيخ احد المستمعين بعث بهذين السؤالين يقول في احدهما انا اعمل سائقا وحصل لي حادث بسبب انفجار اطار السيارة مما ادى الى انقلابها ووفاة احد الاشخاص وقد تنازل اهله عن الدية - [00:19:50](#)

فماذا علي وماذا افعل اذا كنت لا استطيع الصيام لكوني اعمل في رعاية الابل وهذا يتطلب مني مجهودا شاقا وانا مريض وقد حذرني الطبيب من الصيام اما العتق فلا يوجد - [00:20:08](#)

ان كان هذا الحادث نتج دون اسراع سير بالسرعة الفائقة وانما كنت تسيير السيرة المعتدلة ولم تفرط في تفقد عجلة السيارة فلا شيء عليك لا كفارة اما ان كنت مفرطا - [00:20:25](#)

بان كنت تسيير بسرعة فائقة او لم تنظر الى الاتك قالت لي سيارتك وعجلاتها وسرت كانك لا تبالي بشيء فعليك الكفارة ان عجزت وكنت عاجزا من حين وجبت واستمر عجزك - [00:20:49](#)

وقدر ان يصوم عنك اولياءك صاموا وان استمر ذلك ولم يتيسر فالله عفو كريم والله اعلم. اللهم لك الحمد يقول في سؤاله الثاني انا اعمل في البادية ويكثر التنقل من مكان الى اخر لمسافات بعيدة ولمدة شهر او اكثر - [00:21:13](#)

فهل يجوز للجمع والقصر هذا الراعي الذي يتبع ابله وماشيتته ورأى الخلاء ويسير وراءها ليس مسافرا لانه لا يهدف الى غاية معينة يذهب اليها وانما هو بطلب الراعي يسير حيث صارت ماشيته - [00:21:31](#)

فهو لا يعد مسافرا وبصلي الصلاة في وقتها دون قصر والله اعلم. اثابكم الله فضيلة الشيخ هذا سؤال بعث به المستمع ميم ميم عين

من قطر يقول لقد استلقت مبلغا من شخص يعمل في محل تجاري - [00:21:54](#)

وكنت في اجازة وعندما حضرت الى المحل عرفت من العاملين فيه بان هذا الشخص خرج من البلد ولن يعود افيدوني ماذا اعمل اذا تعذر عليك معرفة صاحب هذا المال اكتب عندك - [00:22:11](#)

ان فلان ابن فلان واضبط اسمه واحفظه له في ذمتك هذا المبلغ واجعله في وصيتك مقدما في مراء في مالك فان جاء في يوم من الايام اخذ ماله وان لم يأتي - [00:22:32](#)

فانت لم تفرط فلا حرج عليك ان شاء الله وان تصدقت به بنية صاحبة مع العزم انه ان جاءك اعطيته حقه فلا شيء في ذلك ان شاء الله الحمد لله - [00:22:48](#)

فضيلة الشيخ المستمع ميم باء سين من بريدة يسأل يقول انا شاب ملتزم والحمد لله وتوجد عندنا عادات وتقاليد واذا خالفنا ننتهم او اتهم بالتشدد سؤالي ما حكم مصافحة النساء من غير المحارم باليد - [00:23:03](#)

وما رأي فضيلتكم لو سلمت عليهن مصافحة بدون شهوة حياء وخجلا فقط للمجاملة هذه العادة ليست مألوفة في بريدة وما حولها والمنطقة كلها في بلادنا فلا يؤلف عندهم ان الانسان يصافح النساء - [00:23:24](#)

ولذلك لا يكون مثل هذا السائل ان كان من اهل الولد ممن اذا لم يصافح المرأة اعد مخالفا للتقاليد. فالتقاليد المعروفة للمنطقة بل السائر المناطق اللاتي يصافح الرجل والمرأة ولكن على فرض وجود ذلك في اي موضع - [00:23:48](#)

لا يصافح الرجل امرأة اجنبية منه واذا كان سوء اهل مجتمعه الا يصافح فلا يبالي بذلك ومس المرأة يندر الا يسلم من التأثر به احد الا اذا كانت بحالة لا تقبلها النفس - [00:24:19](#)

وهذه نادرة ولهذا ينبغي للانسان ان يوطن نفسه على التمسك بالاخلاق الاسلامية والتقيد بالاداب المرأة الشرعية المرعية وعدم اللاتفات الى ما يريده الناس ثم قال السائل انه ملتزم بعرف اهل العلم - [00:24:44](#)

ان الموظف وغير الملتزم انما هو بالاسلام وغير الاسلام فالملتزم هو المسلم وغير الملتزم هو غير مسلم فلا يقال لمتنك او متأدب بالاداب الاسلامية او محافظ على الفرائض هذا ملتزم - [00:25:12](#)

والمتساهل غير ملتزم وانما يقال عنه محافظ محافظ على الشعائر و متمسك بالاداب والاخلاق واعداء العبادات والمتساءل يقال عنه متساهل او يقال هذا معتدل في تمسكه وذاك جافي او هذا وسط - [00:25:30](#)

بين الغالي والجافي فما الفه الناس في هذا الزمن اذا روى ان انسانا قد حافظ على الواجبات وتقرب الى الله بالنوافل والطاعات قال ملتزم فهذه امارات غير شرعية والله اعلم. جزاكم الله خيرا - [00:25:57](#)

هذا المستمع يسأل يقول اذا مررت بقبر انسان اعرفه وارادت ان اصلي على قبره صلاة الجنابة وادعو له علما ان القبر يوجد في البر وحده هل هذا جائز ام لا - [00:26:15](#)

الصلاة على القبر لها حدود ذكر اهل العلم ان اقصاها مدة شهر بعد دفنه ولكن اذا مررت به فسلم عليه ان كنت تعرفه قل السلام عليك يا فلان وادعو الله له - [00:26:30](#)

بدعاء زيارة القبور وان كنت لا تعرفه فكذلك ادع له لان الشأن انه مسلم مدفون في هذه البقعة اما الصلاة فانما هي غب الوفاة لمن لم يكن صلى على الميت مع جماعة في المسجد - [00:26:50](#)

يجوز له ان يصلي عليه في القبر وذكر اهل العلم ان اقصى مدة تكون شهرا والله اعلم اثابكم الله فضيلة الشيخ وجزاكم خيرا ايها الاخوة المستمعون الكرام بهذه الاجابة نصل الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب - [00:27:07](#)

اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس مجلس القضاء الاعلى نسال الله سبحانه وتعالى ان يضاعف مثوبته وان يجزيه خيرا وان ينفعنا بما سمعنا انه سميع مجيب - [00:27:23](#)

تقبلوا تحيات الزميل فهد العثمان الذي سجل هذا اللقاء والى لقاء اخر باذن الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته -